«موانا» يتصدر شباك التذاكر

واصل فيلم «موانا» للرسوم المتحركة من إنتاج ديزني تصدره لشباك التذاكر في أميركا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي، وتدور أحداث الفيلم حول فتاة شابة قوية الإرادة وهي الابنة الوحيدة لرئيس قبيلة من البولينيزيين، عندما تتعرض قبيلتها للخطر تبحر في رحلة محفوفة بالمخاطر بحثا عن مكان نصف إله أسطوري على أمل مساعدتها في إنقاذ أهلها ووضع الأمور في نصابها. فيلم رسوم مذهل من استوديوهات ديزني بميزانية ضخمة (١٥٠ مليون دولار) ومشاهد تحبس الأنفاس وألوان فاتنة تتلاءم مع ثقافة البولينيزيين القديمة وأمواج المحيط الهادي الهادرة.

يستند الفيلم على شخصيات من أساطير البولينيزيين، تصدر إيرادات الشباك منذ نزوله لصالات العرض السينمائي في ٢٣ نوفمبر الماضي محققا (١٧٧,٤) مليون دولار في أول عطلة نهاية أسبوع لنزوله. شارك في إخراجه كل من رون كليمنتس- ١٩٥٣ وجون موسكر- ١٩٥٣ (المخبر العظيم ماوس، علاء الدين، هرقل والأميرة والضفدع) ويضم أصوات (دواين جونسون، نيكول شيرزينغر، راشيل بيت، جيماني كليمنت وألن ثودويك).

شباك التذاكر

الباب يفوت أمل

النوع: دراما، كوميديا
الزمن: ٩٠ دقيقة
البطولة: شريف سلامة، درة عمر
الإخراج: أحمد البندراي
التصنيف: BG) +١٣)

تدور أحداث الفيلم حول محامية تدعى أمل (درة عمر) مجتهدة في عملها، تتعرض لضغوط متواصلة من زوجها الطبيب البيطري توفيق (شريف سلامة) بترك العمل خاصة وهي في الشهور الأخيرة من الحمل.

سقوط رجل

النوع: دراما، أكشن
الزمن: ٩٢ دقيقة
البطولة: شيا لابوف، غاري أولدمان
الإخراج: ديتو مونتيل
التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم حول جندي سابق من مشاة البحرية الأميركية يحمل عبئا ثقيلا بعد فترة مضنية قضاها في الحرب في أفغانستان، وعند عودته يجد نفسه في حالة بحث يائس عن زوجته وابنه المفقودين برفقة أفضل صديق له

Miss Peregrine مألوف لكنه ممتع

شمل أفضل أفلام تيم بورتن السينمائية أبطالاً جذابين وغريبي الأطوار في آن تتمحور حولهم القصة. لا يبدو هؤلاء أبرياء بإفراط (Edward Scissorhands أو Pee-Wee Herman) أو مشغولين بحماية الأبرياء (Batman).

لنضف الآنسة ألما ليفاي بيريغرين (إيفا غرين) إلى مجموعة أبطال تيم بورتن الجذابين وغريبي الأطوار. تتولى هذه الآنسة في Miss Peregrine's Home for Peculiar Children (منزل الآنسة بيريغرين لـلأولاد المميزين) إدارة منزل لـلأولاد المميزين يذكّر إلى حد ما بمدرسة كزافيير للشباب الموهوبين ومدرسة هوغوارتس للسحر والشعوذة.

يتتبع الفيلم النموذج الذي رسمه ما سبقه من روايات وقصص مصوَّرة تتناول القصة عينها: ينضم أولاد غريبو الأطوار إلى آخرين لا يقلون عنهم اختلافاً ويتعلمون استخدام قواهم الفريدة كفريق بغية حماية أنفسهم ومن يحبونهم. لا تحمل القصة أي جديد، إلا أن هذه الرواية القديمة تبقى آسرة ومؤثرة عندما يقدمها شخص محترف.

يضفي بورتن على الفيلم حساً فكاهياً ساخراً جداً، ويلجأ في إعداده إلى وسائل إخافة مميزة وعصرية بالكامل رغم ما تحمله من وجه جمالي تقليدي ساحر. تُعتبر غرين بعينيها اللامعتين وتكشيرتها المهدِّدة أفضل ممثلة للدور الذي يطبعه بورتن بلمسته المميزة، فتبدو الآنسة بيريغرين أنيقة، وخطرة، وغامضة، إلا أنها تصبّ اهتمامها كله على حماية الأولاد الموضوعين في عهدتها.

نصل إلى المنزل نتيجة لفضول جايك (أسا باترفيلد)، مراهق من فلوريدا سمع خلال نشأته قصصاً كثيرة عن أولاد مميزين من جده أبي (تيرنس ستامب). صحيح أن جايك تخلى عن هذه الأفكار الخيالية منذ زمن، إلا أنه يُضطر إلى الغوص في ماضي جده بعد تعرض أبي لجريمة قتل عنيفة ومخيفة على يد قوى مظلمة.

تقوده أسئلته إلى جزيرة ويلش، ويتبعه إليها والده الساذج (كريس أودود). بفضل موهبته المميزة، يتمكن جايك من العثور على المنزل، الذي يقع داخل حلقة زمنية تكرِّر يوماً شبه مثالي من عام ١٩٤٣. وهناك يجد أصدقاء جده القدماء الذين تحميهم حلقة الآنسة بيريغرين الزمنية من الطغاة الأشرار والمتعطشين للسلطة الذين استهدفوا أبي.

من الواضح أن بورتن وفريقه استمتعوا كثيراً بعالم Miss Peregrine's Home for Peculiar Children، حيث يحوِّل الصغار مواهبهم المميزة إلى قوى خارقة. على سبيل المثال، تكبح إيما (إيلا بورنيل) قدرتها على الطفو بانتعالها حذاء من رصاص. وتتيح لها أيضاً قدرتها على التحكم في الهواء الطيران واستكشاف حطام السفن الغارقة قبالة الشاطئ. ويستطيع إينوك (فنلي ماكمالين) بث الحياة في أشياء بشعة جامدة شبيهة بفرانكنشتاين بيديه العاريتين. كذلك تتمتع أوليف (لورن ماكروستي) بالقدرة على إشعال النار بيديها. أما مواهب الأولاد الآخرين فتبقى مخبأة في البداية، وتزداد أعباء الاختلاف وضوحاً في هذا الإطار الهادئ والمحمي.

يلائم دور جايك انتقال باترفيلد إلى أعمال أكثر نضجاً على الشاشة. ينجح هذا الممثل في إضافة قليل من الرومانسية وجرعات متساوية من حماسة المراهقين والبطولة إلى هذا الدور. وهكذا يحوّل جايك إلى بطل فضولي، وحساس، ومستقيم، مبتعداً تماماً عن صورة البطل النموذجية.

نقلت جاين غولدمان رواية رانسوم ريغز هذه إلى الشاشة الفضية، وتتأرجح لهجة العمل بخفة بين النور والظلمة. لكن النصف الأول من الفيلم يتفوّق بأشواط على الفصل الأخير، الذي يتمحور حول الصدام بين الأشرار (بقيادة ساموبل جاكسون) والمخلوقات الخيالية. ومع أن العمل يشكّل عودة ممتازة لبورتن إلى أعماله المعهودة، إلا أنك تشعر مع قصة تقليدية كهذه أن Miss Peregrine يعجز، رغم ما يحمله من سحر آسر، عن بلوغ مستوى أبطال سابقين أكثر تميزاً أحببناهم كثيراً.

الفنانة المصرية أروى جودة:

أحترم من انتقد عضويتي في لجنة تحكيم مهرجان القاهرة والجوائز حصدها من يستحق

خاضت الممثلة أروى جودة تجربة مهمة في مشوارها الفني، إذ اختيرت لعضوية لجنة تحكيم الدورة الـ٣٨ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي. ولكن قوبل هذا الأمر بعاصفة من النقد والهجوم بسبب صغر سن الفنانة المصرية وقلة خبرتها الفنية. وفي ردها قالت أحترم وجهات النظر كافة التي رأت أن تاريخي البسيط لا يكفي للمشاركة في عضوية لجنة تحكيم مهرجان دولي كبير مثل مهرجان القاهرة. ولكن أتصور أن الثقافة والقدرة على التواصل مع أعضاء اللجنة والمناقشة في تفاصيل الفيلم وعناصره أهم من السن وتاريخ أعمالي. الغريب أننا عندما نُشارك كفنانين شباب في عضوية لجان تحكيم مهرجانات خارج مصر لا يعترض كثيرون، بل يرون الأمر انتصاراً للسينما المصرية ومصدر فخر للجميع، ولا يتحدثون عن خبرتنا في التمثيل من عدمها. وعن ربط البعض بين ترشيحي والفنانة صبا مبارك، قالت هذا الكلام غير صحيح. كان الترشيح من إدارة المهرجان، اتصلت بي وعرضت عليّ الأمر، وبالطبع وافقت، فشرف عظيم لي أن أشارك في مهرجان كبير ودولي وأكون سفيرة لبلدي. السؤال الأهم: هل إدارة مهرجان كبير مثل مهرجان القاهرة ضعيفة لدرجة أن تخضع لشروط أحد؟ اللافت أن في الدورات السابقة اختيرت فنانات شابات وتعرضن لهجوم أيضاً. وبمناسبة الحديث عن الشباب والكبار أو العكس، أعتقد أنه يجب إبعاد الكبار عن اللجنة تماماً.

وعن استبعاد فيلم «آخر أيام المدينة» في مهرجان القاهرة كان مجاملة للأفلام المصرية المشاركة، قالت ان هذا غير صحيح، فقد طلبت الإدارة من المخرج تامر السعيد أن يتوقف عن تقديم فيلمه في أي مهرجان آخر غير «القاهرة السينمائي» راهناً، ورغم موافقته شارك العمل في مهرجانات عدة، ما تعارض مع لائحة المهرجان. كذلك عرض نائب رئيس المهرجان الناقد يوسف شريف رزق الله بدوره على السعيد المشاركة في مسابقة «آفاق عربية»، ولكنه رفض ورأى أن المهرجانات الأخرى أهم. عموماً، له مطلق الحرية، لكن لم يمنعه أحد، بل هو من اختار ذلك.

تتحدّث أروى عن جديدها في التمثيل فتقول: «لا جديد سينمائياً لديّ بعد. تلقيت عروضاً عدة ولم أجد نفسي فيها، وشعرت بأنها لن تُضيف إلي فرفضتها، لأني لست مضطرة إلى العمل لمجرد الحضور».

سينماتك

من ذاكرة السينما

وداعاً محمد خان.. سلام إلى روحك المبدعة (١)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

منذ أن وعيت على السينما كمهتم مع بداية الثمانينات من القرن الماضي.. وعيت على أفلام الصحبة.. محمد خان ورفاقه.. تشربت السينما منهم.. من الجديد الذي كانوا يعملون به. حين التقيت به لأول مرة... كنت خجلاً من نفسي.. كيف لي أن أضع كتاباً عن قامة سينمائية كبيرة مثل محمد خان وأنا مازلت أحبوا في مجال جديد.. إنه بالطبع ذلك الحماس والشوق لتقديم وجبة سينمائية للقارئ والتعريف بأن هناك سينما مصرية مختلفة. حتى في المرات القليلة التي جمعتني به.. لم يدور في بالي أن آخذ صورة تجمعني به للذكرى.. لم ينجح أي شيء أن يقاطع هذا السحر السينمائي الذي أعيشه بلقياه..!!

ومازلنا بالطبع، نعيش هذا الفقد برحيله المفاجيء في يوليو الماضي.. وسنعيشه دائماً.. كلما شاهدنا فيلماً من أفلامه.. وكان لابد لنا من تناول عالمه السينمائي فنياً وفكرياً..!!

الصورة هي الأصل

ثمة اتهام موجه لمحمد خان بأنه مخرج شكلي، يهتم بالجانب التقني (الصورة) أكثر من اهتمامه بالمضمون (الحدوتة). هذا بالرغم من أن محمد خان نفسه لا يعتبر هذا اتهاما، بل ويعلن صراحة حبه واهتمامه بهذا الجانب، ويرى بأن السينما أصلاً هي صورة ولا بد من تطوير هذه الصورة والبحث من خلالها. ويضيف في قوله: (إن هناك استهتار بشع بالتكنيك في السينما المصرية(...) لن تتقدم السينما عندنا أبداً لأنها لا تهتم بالشكل (...) لن تكتمل عندنا سينما جديدة إلا لو أعطت اهتماما أكثر بالصورة !!)

وفي مكان آخر يقول: (إنني موافق بأن الصورة لن تكون مهمة إذا كان المضمون عبقرياً في السينما. إذا وجدت مضموناً قادراً على التهام الصورة، فأنا مستعد لأن أضع الكاميرا وأصوره فوراً، ولكن العثور على مثل هذه المضامين مسألة نادرة جداً، وبالتالي تبقى للصورة الأهمية الكبرى !!)

وبالرغم من كل ذلك، فإننا نرى العكس، فما يميز خان أكثر هو طرحه لمضامين وشخصيات جديدة ومبتكرة لم تعهدها السينما المصرية، وهذا ما جعلنا نقوم باستعراض كامل وموسع لأفلامه.

ربما لا يكون هناك اهتمام واضح من خان بالحدوتة التقليدية في أغلب أفلامه، إلا أنه يهتم كثيراً بشخصياته والتوغل في أعماقها، وذلك للكشف عن جوانب هامة في تركيبتها، وإضفاء أبعاد إنسانية عميقة وصادقة عليها، يطرح من خلالها قضايا فردية، إنما تعكس مجتمعاً بكامله.

أما بالنسبة لاهتمامه بالصورة، فهذا أمر يحتاج منا لتوضيح. فصحيح بأن محمد خان في معظم أفلامه قد أعطى للصورة السينمائية مكانة بارزة، بل وأكد على إظهار إمكانياتها في التعبير التأملي عن الحدث الدرامي، واكتفى بحوار مركز وعميق ساهم في توصيل المعاني الدرامية لهذه الصورة . وهذا بالطبع مجهود يحسب لصالح محمد خان . إلا أنه لم يركز اهتمامه على إبراز الجوانب الجمالية في تكوينات كادراته السينمائية، باستثناء فيلمه (أحلام هند وكاميليا)، علماً بأن أفلامه الأخرى قد احتوت على بعض الكادرات الجميلة والمتفرقة هنا وهناك، لكنها لم تشكل أسلوبا مميزاً وموحداً لأعماله السينمائية.

عد خلافه مع فريق الفيلم الإبداعي

ميلر يتنازل عن «ديدبول ٢» وليتش يكسب الرهان

على الرغم من كونه سليط اللسان ومزعجاً وعنيفاً ومجنوناً، إلا أن «ديدبول» لم يحتج إلى وقت طويل لأن يثبت نجاحه.

وأن يحقق رقماً قياسياً على شباك التذاكر العالمي بقيمة تجاوزت ٧٨٢ مليون دولار، مقارنة مع ميزانية الفيلم التي لم تتعد ٥٨ مليون دولار، كما لم تحتج شركة فوكس تونتي سنتشري إلى وقت طويل لأن تقرر انتاج جزء ثان من الفيلم الذي يتوقع أن يرى النور في ٢٠١٨، وجزء ثالث لا يزال مجهول التوقيت حتى اللحظة.

إلا أن ذلك النجاح لم يجبر المخرج تيم ميلر الذي مثل «ديدبول» أولى أفلامه الطويلة، على استكمال مشواره مع سلسلة «ديدبول» ليفاجأ الجميع باعتذاره عن تولي دفة إخراج الجزء الثاني، ما دعا فوكس لأن تجمع قواها في البحث عن مخرج آخر يمكنه تقديم «ديدبول» بفيلم جيد، قادر على تحقيق معادلة النجاح على شباك التذاكر، لتجد ضالتها في ديفيد ليتش، مخرج فيلم «جون ويك» (٢٠١٤)، الذي أعلن أخيراً موافقته على عرض المنتج رايان رينولدز، كاسباً بذلك الرهان، وساحباً البساط من تحت أقدام مخرجين آخرين.

تنازل ميلر عن دفة إخراج الجزء الثاني من الفيلم، كان سببه خلافات مع فريق الفيلم الإبداعي، وفقاً لمجلة «هوليوود ريبورتر» التي قالت في تقرير لها، إن «رحيل ميلر عن الجزء الثاني شكل مفاجأة للكثيرين، وانسحابه جاء بسبب خلافات في وجهات النظر الفنية والإبداعية بينه وبين الممثل ريان رينولدز». في حين ذكرت مواقع أخرى منها «ديدلاين» أن الخلاف يعود أساساً إلى رغبة المخرج ميلر في زيادة ميزانية الجزء الجديد بواقع ١٣ مرة عن ميزانية الجزء الأول، في وقت فضل فيه بطل العمل رايان رينولدز، وكُتاب السيناريو انتاج فيلم بميزانية تشبه الجزء الأول. «هوليوود ريبورتر» بينت في تقريرها أن عين شركة فوكس وقعت فوراً على ديفيد ليتش لإخراج الجزء الثاني، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الشركة بدأت بالفعل التخطيط لانتاج جزء ثالث، ومن المحتمل أن تختار له فوكس مخرجاً آخر ليتعامل معه.

آن هاثاواي لم تكن سعيدة بحصولها على الأوسكار «٢٠١٣»

قلت الممثلة آن هاثاواي، في تصريح صحفي حول حصولها على جائزة الأوسكار لأحسن ممثلة ثانوية عام ٢٠١٣ عن دورها في فيلم «البؤساء» إنها لم تشعر بالسعادة عند اعلان فوزها بالأوسكار وأنها كانت قد فقدت ٢٥ رطلا (حوايل عشرة كليوجرامات) من وزنها للقيام بالدور مما تسبب في شعورها بالارهاق الشديد والاعياء لدرجة أنها تحاملت على نفسها لكي تصعد إلى خشبة المسرح لاستلام الجائزة.

وقالت هاثاواي: «كان يتعين علي الوقوف أمام الحاضرين من جمهور الحفل وأن أتظاهر بأنني أشعر بما لم أكن أشعر به أي السعادة. إنك تفوز بالأوسكار، ويفترض أن تشعر بالسعادة لذلك الفوز، ولكني لم اشعر بذلك بل شعرت بأن من الخطأ أن أقف أمام الجميع وأنا أرتدي فستانا يبلغ ثمنه أضعاف ما يمكن أن يكسبه الكثيرون طوال حياتهم، وأنا أحصل على جائزة عن دور فتاة فقيرة جدا وبائسة، تتألم، ذلك الألم الذي لايزال يمثل جزءا كبيرا من الذاكرة الجماعية للبشر».

ومضت قائلة: «حاولت التظاهر بالسعادة وأن أجعل هذا الشعور واضحا رغم ما كنت أشعر به بالفعل. إنها الحقيقة وهذا ما حدث. كنت أشعر بأنني سأموت من الشعور بالحرج».

وحول ما تشعر به ازاء سيطرة الممثلين الرجال على الأدوار الرئيسيى الايجابية قالت إن حيوية الرجال أمر جيد فالرجال هم نصف سبب وجودنا في الدنيا، وتصوير حيوية الرجال أمر بديع، أما تحويل هذا الى هيمنة ذكورية استعلائية فهو أمر لا يفيد أحدا».

نيكول كيدمان تتألق في فيلم «ليون»

أحداث فيلم «ليون» تستند إلى القصة الحقيقية للطفل سارو بريرلي، والذي يجسّد دوره الممثل البريطاني ديف باتل. سارو بريرلي افترق عن أسرته حين كان في الخامسة من عمره، عندما ركب قطارا متجها إلى مدينة كالكوتا الهندية عن طريق الخطأ. والفيلم من بطولة نيكول كيدمان وروني مارا ومن إخراج غاريث ديفيس.الممثلة نيكول كيدمان، والتي سبق وأن تبنت طفلين مع زوجها السابق الممثل توم كروز قالت إن تجربتها الشخصية هي التي دفعتها لتجسيد دور سو بريرلي، والدة سارو بالتبني. «أعتقد أن محاور هذا الفيلم تدور حول الأمومة والذاكرة. الأمر يستند على تعامل الذاكرة مع الماضي والقدرة على استرجاع الذكريات بطريقة تسلسلية، ثمّ العثور على الأم الطبيعية من خلال المعاني التي تختزلها الذاكرة تقريبا. الأمر رائع وحقيقي»، قالت الممثلة نيكول كيدمان. وبسبب عدم قدرته على تذكر مكان منزله يعرض سارو للتبني، فيتبناه زوجان أستراليان. وبعد مرور سنوات يكبر سارو ويصبح شابا ويعيش حياة ناجحة في أستراليا، عندها يحاول العثور على أسرته عبر استخدام صور الأقمار الصناعية وتطبيق تقنية «غوغل إيرث»، ويواجه تحديات جديدة حين تصطدم حياته السابقة بحاضره. ديف باتل أكد أنه قضى ثمانية أشهر في الإعداد لدوره في فيلم «ليون» وتعلّم اللكنة الأسترالية. «قضيت ثمانية أشهر لتحضير الدور. كان ذلك كالسفر إلى الحج، كما تعلمون، حاولت اقتفاء اثر سارو، وتعلمون أني زرت دار الأيتام، وركبت قطارات في الهند وكتبت يومياتي في محاولة لخلق صورة عاطفية للذاكرة الحقيقية التي يمكنني ضخها في الفيلم»، أضاف ديف باتل.

فيلم «العالم السفلي» يدفع كيت بيكنسيل لخسارة وزنها

قامت الممثلة العالمية، كيت بكنسيل، بطلة سلسلة أفلام «العالم السفلي»، بعمل رجيم قاسي لخسارة وزنها، بسبب دورها في الجزء الجديد من الفيلم.

وصرحت «بيكنسيل»، لإحدى الصحف العالمية، أنها ليست مستاءة من تلك الخسارة فالوزن، لأنها تحب أن يبدو شكلها جيد بالبدلة المطاطة التي ترتديها بالفيلم.

وفيلم «Underworld: Blood Wars»، «العالم السفلي»، من بطولة كلا من: كيت بيكنسيل، ثيو جيمس، توبياس مينزيس، ديفيد بولز، براين كاسبي وتشارلز دانس.

ويتناول الفيلم الفصل الأخير، حيث يتمكن مصاصو الدماء من استعادة القوات الأصلية لخلق أنواع جديدة من الكائنات النصف «مُخلقة»، بواسطة أليكساندر كورفينوس، أما عن مايكل، فهو يستعيد ذكرياته باحثًا عن سيلين وابنته في محاولة لعيش البشر والمخلوقات الجديدة بسلام من جديد.